

المصدر: الراية

التاريخ: ١٥ فبراير ٢٠٠٥

شيراك يطالب بتحقيق دولي وواشنطن تدعو لاستقبال "حرم من دون سوريا"

العالم يدين اغتيال الحريري والأسد يصف الحادث بالعمل الإجرامي

كانت على الدوام طيبة وكذا هو الحال مع المعارضة اللبنانية. كما وصف الاغتيال "بالعمل الارهابي". وقال "سوريا... تعتبر ما جرى عملاً ارهابياً واجرامياً هدفه زعزعة استقرار لبنان". وقال في مقابلة مع قناة الجزيرة ان توجيه أصابع الاتهام لسوريا في هذا الحادث هو "إزاحة الضوء عن الفاعل الحقيقي الذي هو عدو لبنان". وأكد دخل الله على ان "الحريري ودمشق على وفاق تام في جميع الامور". وأضاف ان "من نضد هذا العمل أراد إضعاف لبنان والكرة في ملعب الشعب اللبناني ليجتاز هذه المرحلة". وأكد ان "سوريا تريد

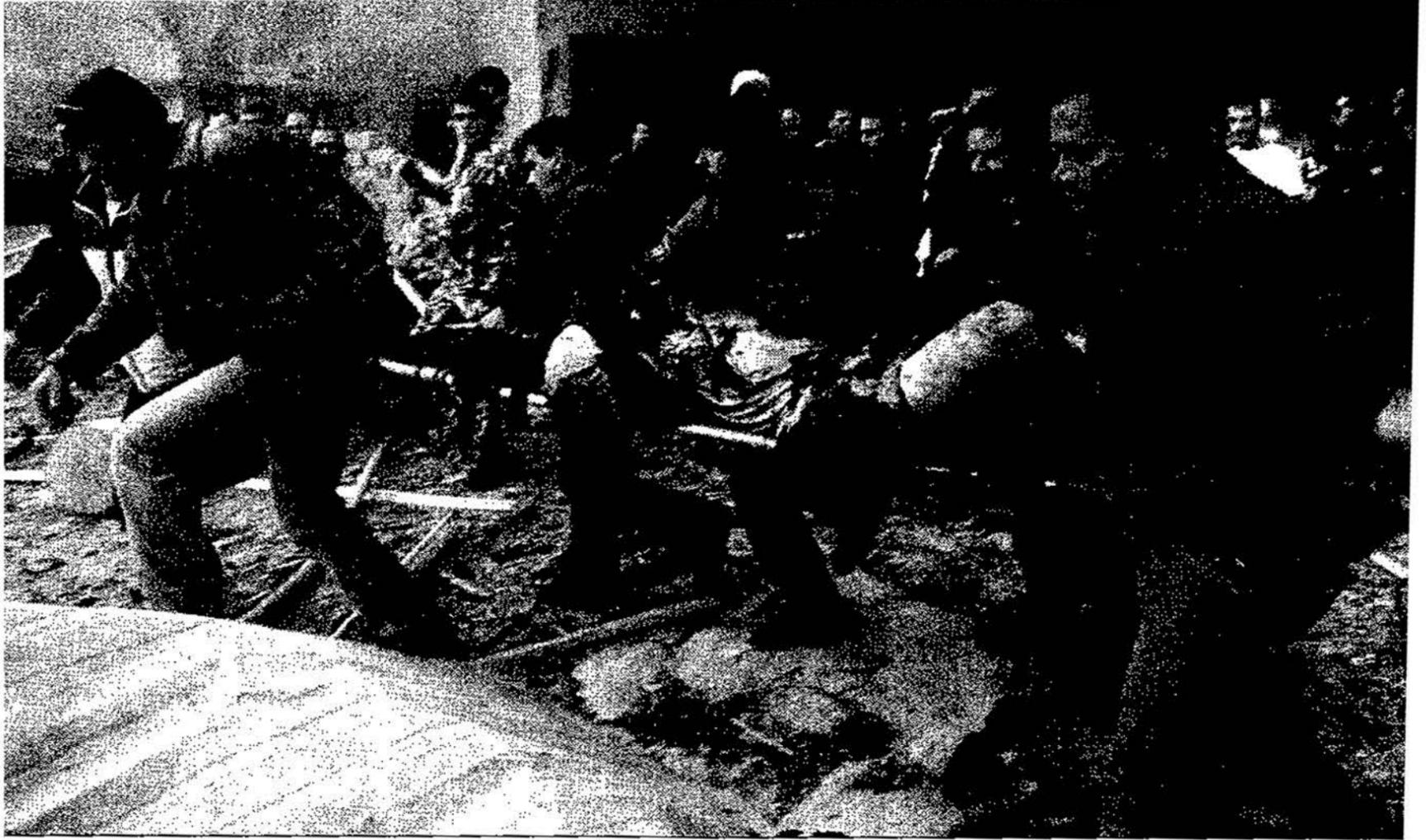
لبنان قويا لان في قوة لبنان قوة سوريا ودعا دخل الله اللبنانيين ان يجتازوا هذه المحنة للتأكيد على الوحدة الوطنية والديمقراطية. وتابع ان "الضغوط الخارجية قوية على لبنان وهناك تدخلات في أمور داخلية بعيدة عن لبنان... بهلف جعل لبنان ورقة للمساومة في أي اتفاق دولي جديد". فرنسا تطالب ب"تحقيق دولي"

وفي باريس اعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ان فرنسا "تدين بأقصى درجات الحزم" الاعتداء الذي اودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وطالبت ب"تحقيق دولي" لكشف ملابسات الاعتداء. وجاء في البيان بعد ساعات على اغتيال الحريري في بيروت "ان فرنسا تطالب باجراء تحقيق دولي من دون تاخير لتحديد المسؤوليات وكشف ملابسات هذه المأساة تمهيدا لعاقبة المسؤولين" عنها. وتابع البيان ان "فرنسا على غرار المجتمع الدولي ستتابع بانتباه تطورات هذا الوضع". وأضاف البيان ان هذا الاعتداء "الفضيع يثير الإدانة وفرنسا تندد بهذه الجريمة بأقصى درجات الحزم". وبعد ان اعتبر البيان ان "فرنسا توجه تحية الى الذي جسد ارادة لبنان التي لا تتزعزع بالاستقلال والحرية والديموقراطية" وجه شيراك تعازيه الى عائلة الحريري.

دمشق- وكالات - ادان العالم جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ووصف العديد من قادة الدول الراحل بانه رجل دولة وان اغتياله خسارة لشعبه اللبناني والعالم اجمع ووصف الرئيس السوري بشار الاسد الحادث بأنه عمل إجرامي رهيب وقال وزير اعلامه مهدي دخل الله ان العملية جريمة إرهابية تستهدف استقرار لبنان. فيما طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتحقيق دولي لمعرفة الحقيقة وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية ان العملية "مؤشر خطير لفتنة كبيرة في لبنان وفتنة كبيرة في العالم العربي".

الاسد: اغتيال الحريري "عمل إجرامي رهيب"

ففي دمشق دان الرئيس السوري بشار الاسد امس الاثنين اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق معتبرا انه "عمل إجرامي رهيب" على ما اعلنت وكالة سانا الرسمية. وقالت الوكالة ان الاسد "دان العمل الاجرامي الرهيب الذي اودى بحياة عدد من المواطنين اللبنانيين وفي مقدمتهم السيد رفيق الحريري". وأكد الرئيس السوري على "خطورة الوضع ودقته" داعيا الشعب اللبناني الى "تعزيز وحدته الوطنية ونبذ أولئك الساعين لفتنة وزرع الشقاق بين ابناء الشعب الواحد". وأضاف الاسد "إن سوريا حكومة وشعبا تعلن وقوفها إلى جانب لبنان الشقيق في هذه الاوضاع الخطيرة وتتوجه إلى أسرة السيد رفيق الحريري وعائلات الضحايا بمواساتها وتعازيها الحارة". وأكد الاسد خطورة الوضع ودقته وطالب الشعب اللبناني بتعزيز وحدته الوطنية ونبذ أولئك الساعين للفتنة وزرع الشقاق بين أبناء الشعب الواحد. ووصف وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله منفذي الهجوم الذي استهدف موكب الحريري في العاصمة اللبنانية بانهم "أعداء لسوريا ولبنان" مشيرا إلى ان علاقات سوريا بالحريري



عمال الانقاذ يحملون جثة متفحمة

عربية عظيمة وشخصية لبنانية فذة.. الحقيقة إنها لحظة حزن لنا جميعا في كل أنحاء العالم العربي لأنه شخصية كانت على الدوام في الصف الاول من المدافعين عن لبنان وعن العالم العربي ومصالحه". وأضاف موسى "إني أعزي فيه (الحريري) لبنان وأعزي فيه العرب وأعزي فيه أصدقائه وأحبائه وأرجو أنه نحافظ على السلام والامن في لبنان لان المؤشرات خطيرة للغاية". وقال موسى "نرجو من الله أن ينقذ لبنان من تبعات هذا الحادث الاجرامي الارهابي الخطير". وأشار موسى أن اغتيال الحريري "مؤشر خطير لفتنة كبيرة في لبنان وفتنة كبيرة في العالم العربي .. نرجو من الله يرحم هذا الرجل العظيم ويرحم لبنان من هذه الفتنة ويرحم العالم العربي من التداعيات الخطيرة التي نراها اليوم". وادانت السلطة الفلسطينية امس الاثنين اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في بيروت معتبرة الهجوم تهديدا للاستقرار في المنطقة. وقال جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون الامن القومي "نحن ندين اغتيال دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري. وهذا الحادث يخدم اعداء الشعبين الفلسطيني واللبناني ويهدد الاستقرار الاقليمي. ان امن واستقرار الشعب اللبناني هو مصلحة

العراقي اياد علاوي امس الاثنين بشدة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وقال ان "هذه الفعلة الجبانة اقترفتها ايدي الارهاب". وقال علاوي في رسالة موجهة الى الرئيس اللبناني اميل لحود ان "هذه الفعلة الجبانة التي اقترفتها ايدي الارهاب استهدفت فيما استهدفت النيل من وحدة شعبكم النبيل وحرية المضرجة بدماء شهدائه بعد ان تأججت نيران الفتنة والاحتراب بين صفوفه والتي اطفأها الله بجهود الخيرين من ابناؤه الذي كان الشهيد احد ابطالها وذائذا عن حماها وحقوقها". وأضاف في الرسالة "لقد تلقينا وشعب العراق ببالغ الحزن والاسى فاجعة الشعب الشقيق نبأ اغتيال المغفور له رئيس الوزراء السابق وبطل وفاقه الوطني واحد الاعمدة الفعالة في بناء صرح لبنان الجديد الاستاذ رفيق الحريري".

عمرو موسى : الراحل شخصية عربية ولبنانية عظيمة

ونعى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي قتل امس الاثنين في انفجار استهدف على ما يبدو موكبه. وقال موسى للصحفيين "إني أنعى بكل الحزن والاسى .. شخصية

مصر تدين الاغتيال وتامل الا يؤثر على استقرار لبنان ودانت مصر اغتيال الحريري واصفة الاعتداء الذي اودى بحياته بانه "عمل اجرامي مروع" واعربت عن املها في الا يؤثر على "استقرار لبنان". وأكد بيان لرئاسة الجمهورية المصرية ان "جمهورية مصر العربية تعرب عن عميق أسفها للعمل الاجرامي المروع الذي اودى بحياة السيد رفيق الحريري وعدد من مرافقيه كما تعرب عن تطلعها الى ألا يؤثر هذا العمل الاجرامي على أمن لبنان واستقراره وألا ينال من وحدته ووثاقه الوطني". وأضاف البيان ان "التاريخ سيسجل الدور الوطني الهام الذي لعبه الفقيد الراحل في خدمة وطنه لبنان وما حققه من انجازات عظيمة من اجل اعادة اعماره وتعزيز مكتسباته". وتابع البيان ان الرئيس المصري حسني مبارك "اذ ينعي السيد رفيق الحريري ليعرب باسمه وباسم جمهورية مصر العربية عن عميق حزنه وخالص عزائه لاسرة الفقيد الراحل وللشعب اللبناني الشقيق داعيا الله عز وجل أن يحفظ للبنان وحدته وأمنه واستقراره".

بغداد : فعلة جبانة اقترفتها ايدي إرهابية

وفي بغداد دان رئيس الوزراء

بيروت مؤكدة انها "اعتداء وحشي شنيع". وقالت اللجنة في بيان ان وفدها "يدين بأشد حزم الاعتداء الوحشي الشنيع الذي اودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ويعبر عن تعاطفه الكبير مع عائلات الضحايا". وادى الاعتداء الى سقوط تسعة قتلى بحسب حصيلة موقفة اوردتها وسائل الاعلام المحلية.

طهران : اسرائيل تقف وراء الاعتداء على الحريري

وقالت ايران انها تشتهب في وقوف اسرائيل وراء الاعتداء الذي اودى امس الاثنين بحياة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الايراني حميد رضا آصفي الذي اوردت تصريحه وكائنا الانباء الرسمية والطلائية ان "منظمة اهابية مثل النظام الصهيوني قادرة على مثل هذه العملية التي الهدف منها المساس بوحدة لبنان". واكتفى آصفي بالقول في اول رد فعل إيراني ان جمهورية ايران الاسلامية "تدين بقوة هذا العمل الارهابي الذي اودى بحياة رفيق الحريري". ودعا اللبنانيين الى "ضبط النفس والتيقظ لمنع النظام الصهيوني من تحقيق مأربه التوسعية في المنطقة". ودانت روسيا بشدة امس الاعتداء الذي اودى بحياة رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري معربة عن ثقتها بان الشعب اللبناني سيخرج من "هذه المحنة اكثر تماسكا". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفنكو في بيان ان روسيا "تدين بشدة هذا العمل الارهابي" واذاف ان روسيا تعتبر الحريري سياسيا لبنانيا "له حضور واسع على الساحة الدولية". واعرب المتحدث عن ثقة روسيا بان "الشعب اللبناني سيخرج من هذه المحنة اكثر وحدة وتماسكا رغم استفزازات المتطرفين".

واعرب مجلس الوزراء السعودي عن استنكاره للانفجار الاثم الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت امس وأدى الى مقتل رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري وعدد من مرافقيه واصابة آخرين. جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء التي ترأسها بعد ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. كما دانت اسبانيا على لسان وزير خارجيتها ميغيل موراتينوس العملية واصفة الحريري بأنه رجل دولة من الطراز الاول سيفقده لبنان والعالم. ويتوقع ان تتوالى ردود الفعل العربية والدولية المستنكرة لاغتيال الحريري.



(ا ف ب)

● عمال الانقاذ ينقلون جريحا من الموقع

الحريري ووصفته ب "الهجوم الارهابي". وقال المتحدث باسم الحكومة وزير العدل جميل تشيتشك عقب اجتماع للحكومة ان "الهدوء ساد لبنان لبعض الوقت ولكن وللأسف ظهر وضع جديد بالهجوم الارهابي الذي وقع امس". واذاف ان "تركيا تدين بشدة هذا الحادث وتعرب عن حزنها العميق لمقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي قام بجهود عظيمة من اجل تقدم لبنان من خلال السلام والهدوء. وتابع "ونقدم احمر التعازي للحكومة والشعب اللبناني".

سولانا يصف الاعتداء ب "الحقير"
ودان الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس في مدريد الاعتداء "الحقير" الذي اودى بحياة رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري. وقال سولانا في مداخلة امام منتدى تستضيفه العاصمة الاسبانية "لقد اغتيل رفيق الحريري بطريقة حقيرة". وعبر الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي عن "حزنه" لغياب الحريري الذي وصفه بأنه "رجل سلام وصديق كبير" مشيرا الى ان الحريري "عرف كيف يضع حدا لسنوات الحرب في لبنان وكيف يعيد بناءه". نددت المفوضية الاوروبية في لبنان باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري امس الاثنين في

وطنية فلسطينية". وادان الاردن مقتل الحريري قائلا انها خسارة للعالم العربي. وقال وزير الخارجية الاردني هاني الملقى "تدين كل اعمال الارهاب بكل اشكالها. كان رجلا من رجال الدولة الذين نعتز بهم". واذاف الملقى "وفاة الحريري خسارة كبيرة ليست للبنان فقط ولكن للامة العربية. نأمل ان يتم تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة. ونأمل الا ينعكس ذلك سلبا على استقرار لبنان ومسيرته".

واشنطن تدين وتدعو لمستقبل "حر من دون الاحتلال السوري"

ودان البيت الابيض مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في بيروت امس الاثنين مؤكدا ان الشعب اللبناني يجب ان يكون قادرا على بناء مستقبله "بحرية من دون الاحتلال السوري". وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان "ان الجريمة التي وقعت اليوم (امس) هي عامل تذكير مريع بان الشعب اللبناني يجب ان يكون قادرا على تحقيق تطلعاته وتقرير مستقبله السياسي بعيدا عن العنف والتهديد وبحرية من دون الاحتلال السوري".

ودانت تركيا امس الاثنين التفجير الذي وقع في بيروت امس الاثنين واودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني رفيق